

**أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية**

**السعودية على أسواق المال**

**والأعمال وفق رؤية ٢٠٣٠م**

**( دراسة تطبيقية على العاملات في المؤسسات**

**السعودية بمدينة أبها )**

**The Impact of Women Empowerment Decisions in the  
Kingdom of Saudi Arabia on the Financial Markets and  
Business in Accordance with Vision 2030م  
Applied study on female employees in Saudi  
Institutions of Abha City**

**إعداد**

**د. سمر محمد الطاهري ياسين**



### المستخلص

تتبع أهمية الدراسة من أهمية دور المرأة في المجتمع بإعتبارها نصف المجتمع، كذلك هدفت الورقة إلى التعرف على أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على سوق المال والأعمال وفق رؤية ٢٠٣٠م، والتعرف على النظرة المستقبلية لدور المرأة السعودية في خدمة المجتمع في سوق المال والأعمال .

وتتمثل مشكلة الورقة في الإجابة عن التساؤلات التالية: ما أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على سوق المال والأعمال وفق رؤية ٢٠٣٠م ؟ و ما هي النظرة المستقبلية لدور المرأة السعودية في خدمة المجتمع في سوق المال والأعمال ؟

افتترضت الورقة عدة فروض منها: تؤثر قرارات رؤية ٢٠٣٠م بشكل ايجابي على تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العينة المبحوثة حول أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال وفق رؤية ٢٠٣٠م تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

خرجت الورقة بعدة نتائج منها: تنمية مواهب المرأة واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة، لبناء مستقبلها، توفير مناخ آمن وخدمات تسهل عليها القيام بواجباتها الوطنية، مع ضمان تمتعها بحقوقها الكاملة في جميع المجالات، سيسهم في دفع عجلة التنمية.

وعلى ضوء النتائج برزت التوصيات التالية: إطلاق دراسة لأثر سياسات سوق العمل على المرأة في الأجل القصير والطويل ورفع نسبة مشاركتها في سوق العمل، إجراء الدراسات العلمية المتعلقة بمجال ممارسة المرأة للعمل القيادي بصفة خاصة والإداري بصفة عامة، وتشخيص المعوقات التي تواجهها أثناء عملها، ووضع الحلول اللازمة له.

**الكلمات المفتاحية:** تمكين المرأة ، سوق المال ، الأعمال، القرارات

### Abstract

The importance of the paper stems from the importance of the role of women in society as half of the society. The paper also aims to identify the impact of women's empowerment decisions in the Kingdom of Saudi Arabia on the financial and business market in accordance with the vision of 2030م and identify the future role of Saudi women in serving the society in the financial and business market.

The problem of the paper is to answer the following questions: What is the impact of women's empowerment decisions in the Kingdom of Saudi Arabia on the financial and business market according to Vision 2030م? What is the outlook for the role of Saudi women in the service of society in the financial and business market?

The paper assumed several hypotheses: The 2030م Vision's decisions positively affect the empowerment of women in Saudi Arabia. There are statistically significant differences in the respondents' views on the impact of the decisions of empowering women in Saudi Arabia on the financial and business markets according to the vision of 2030م according to the variable of the academic qualification and the years of experience.

The paper produced several results, including: developing women's talents, investing their energies and enabling them to obtain the right opportunities, to build their future, to provide a safe environment and services that facilitate their national duties and ensure their full rights in all fields.

In the light of the results, the following recommendations emerged: Launching a study of the impact of labor market policies on women in the short and long term and raising their participation in the labor market; conducting scientific studies related to the practice of women in leadership and management in general; Necessary for him.

Women's Empowerment , Money market, Business, Decisions

منذ أن أنزل القرآن نزل حافظاً للمرأة وحافظاً لحقوقها، ونادي بما ينادي الغرب به اليوم من مساواة ودمج وتمكين لها، ومما لا يختلف عليه اثنين بأن عمل المرأة يجعل منها امرأة قوية وذات قيمة، ولها تأثير أينما وجدت، ومع التغيرات والتحولت التي تتادي بها المملكة العربية السعودية أعطت المرأة القوة ونشلها من الضعف إلى الإنسانية والقوة، وذلك لأن المرأة لن تبقى ذلك الكائن الضعيف ذات الإمكانيات والقدرات المحدودة والذي لا حول له ولا قوة، بل أصبحت عنصراً مؤثراً في المجتمع.

وتواجه كثير من المجتمعات، ومنها مجتمعات الوطن العربي تحديات كبيرة في جهودها التنموية. ومن أهم هذه التحديات استثمار الإمكانيات والطاقات البشرية الهائلة الموجودة في الدول العربية وعلى كافة المستويات وسواء كانت ذكوراً وإناثاً. مع ضرورة أن يكون هذا الاستثمار استثماراً رشيداً يعظم من المردود الاقتصادي والاجتماعي لهذا الاستثمار من خلال توظيف الموارد الاقتصادية بكفاءة عالية. (Peebles & Others, 2015)

تولى المجتمعات العربية في الوقت الحاضر اهتماماً كبيراً ببناء نهضتها وتقدمها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية كافة ، وتحقيق رفاهية أبنائها وسعادتهم وتحسين مستوى حياتهم، وذلك من خلال وضع الاستراتيجيات والخطط التنموية، واستثمار طاقات أبنائها جميعاً في مختلف التخصصات، ومن هنا فإن الحديث عن إشراك العنصر النسائي في جميع مجالات التنمية، ومراحلها أصبح من الأمور الضرورية والملحة للتطور المجتمعي.

لذا أصبح الاهتمام بتمكين المرأة في الجانب الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في أولى القضايا التي يهتم بها القادة في المملكة العربية

### أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال ...

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الثالث المجلد الرابع ٢٠١٨م  
السعودية ، حيث نال تمكين المرأة موقفاً متقدماً بالمملكة وأصبح للمرأة دور  
فعال في خدمة وطنها ودفع المسيرة التنموية نحو السير بالأمام .  
وقد أكدت قيادات المملكة الاستمرار في تعزيز قضايا المرأة وحقوقها  
وفقاً للشريعة الإسلامية مع ضرورة تكافؤ الفرص في التعليم والتدريب في  
كافة المستويات ، لذا جاءت رؤية ٢٠٣٠م لترفع عالياً مكانة المرأة في  
المجتمع السعودي، وأوضحت التقدير الحقيقي للمرأة السعودية ، وساهمت  
في رفع نسبة المشاركة للمرأة في سوق العمل لتشكّل نسبة زيادة عن الوضع  
السابق بـ ٨% ، وقد أشارت الرؤية بأنها ستعطي مجالاً في المستقبل للمرأة  
للمشاركة في مواقع قيادية في المملكة ، وستقدم لها الدعم الكافي والمناسب  
من أجل النهوض بها في الاقتصاد وسوق العمل .

وتجدر بنا الإشارة هنا إلى أن تمكين المرأة ومشاركتها في الأنشطة  
المختلفة تعتبر إحدى أهم المعايير المستخدمة لقياس مدى تقديم المجتمعات  
وتطورها وهذا ينعكس إيجابياً على التنمية البشرية المستدامة التي تقوم على  
تنمية ملكات وقدرات الأفراد إلى أقصى حد ممكن .

### أهمية الورقة:

تتبع أهمية الورقة من أهمية دور المرأة في المجتمع باعتبارها نصف  
المجتمع ، وتتمثل أهمية البحث بأنه قد يساهم بما تقدمه من نتائج  
وتوصيات حول تمكين المرأة السعودية اقتصادياً في سوق المال والأعمال  
للحد من البطالة ، كما يساهم هذا البحث في إثراء المكتبة العربية لهذا النوع  
من الدراسات ، ولفت أنظار مسؤولي الدولة السعودية للمساهمة باستمرار  
في تمكين دور المرأة في المجتمع .

### أهداف الورقة:

تهدف الورقة إلى ما يلي:

١. التعرف على أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على سوق المال والأعمال وفق رؤية ٢٠٣٠م.
٢. التعرف على النظرة المستقبلية لدور المرأة السعودية في خدمة المجتمع في سوق المال والأعمال.
٣. تحديد الفروق الإحصائية في وجهات نظر العينة المبحوثة حول أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال وفق رؤية ٢٠٣٠م تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

### مشكلة الورقة:

للمرأة دور كبير في نهوض المجتمعات ، لذلك لا بد من تمكينها في سوق العمل من أجل تحقيق التنمية الشاملة التي تدوم طويلاً ، وقد جاءت رؤية ٢٠٣٠م لتضع النقاط على الحروف وترفع نسبة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل وتهتم بمواهبها وقدراتها وتتمثل مشكلة الورقة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على سوق المال والأعمال وفق رؤية ٢٠٣٠م ؟
٢. ما هي النظرة المستقبلية لدور المرأة السعودية في خدمة المجتمع في سوق المال والأعمال ؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العينة المبحوثة حول أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق

## أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال ...

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الثالث المجلد الرابع ٢٠١٨م

المال والأعمال وفق رؤية ٢٠٣٠م تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات

الخبرة ؟

### فروض الورقة:

١. تؤثر قرارات رؤية ٢٠٣٠م بشكل ايجابي على تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العينة المبحوثة حول أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال وفق رؤية ٢٠٣٠م تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

### حدود الورقة:

الحدود المكانية: مدينة أبها

الحدود الزمانية: يطبق البحث في العام ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

الحدود البشرية: يقتصر البحث على العنصر النسائي.

### مصطلحات الورقة:

تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلي:

### تمكين المرأة:

هو دعم إمكانية المرأة السعودية وقدرتها على التأثير في سوق المال والأعمال التي تؤثر في حياتها.

رؤية ٢٠٣٠م:

هي الرؤية الشاملة التي تم العمل على وضع أسسها وأهدافها النهائية وآليات وبرامج تنفيذها، للانتقال بالاقتصاد الوطني من حالته الراهنة بكل امتداداته المالية والاجتماعية والتنمية كافة.



١/ دراسة (Karoline Kandy, 2017) بعنوان "تمكين المرأة في بيئة العمل يؤدي إلى الاستدامة والاستمرارية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تمكين المرأة في بيئة الأعمال وما أثر ذلك التمكين على النجاح، وكيف تصل إلى الاستدامة والاستمرارية في موقعها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استطلاع لعدد من الشركات التي توظف المرأة، حيث أكدت الدراسة على أن العديد من الدول لاسيما تلك التي تنمو بسرعة، تعاني من نقص في العمالة وهذا يدعم بأن تعتبر المرأة مصدراً كبيراً وداعماً وذو مواهب مختلفة، كما أكدت الدراسة على أنه لا تزال المرأة مستبعدة من المشاركة في مجتمع الأعمال في الوقت التي تحتاج فيه إلى أقصى درجة من الرعاية والدعم والتمكين، وأوصت الدراسة إلى أن منظور الاستدامة أحد الأسباب التي تدفع الشركات إلى زيادة فرص تمكين المرأة، وذلك من خلال إعداد البرامج الداخلية التي تزيد من فرص العمل، أو الاحتفاظ بالمرأة وتطويرها، أو من خلال المشاركة الخارجية مع صانعي الاستدامة والمجتمع ككل.

٢/ دراسة (Accountability & Glower, 2017) بعنوان "تمكين المرأة

إدارياً وقيادياً كجزء من رؤية السعودية ٢٠٣٠م"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى سير المملكة العربية السعودية نحو التحول، وتحقيق الهدف بأن تكون نموذجاً رائداً في تنمية القوى العاملة، وإقحام المرأة السعودية بالعمل كجزء من رؤية السعودية ٢٠٣٠م، حيث تم أخذ استطلاع للرأي وتم الخروج بالنتائج التالية:

إن التغييرات السياسية على أرض السعودية دعم وحسن من وضع المرأة داخل السعودية، حيث كانت نسبة مشاركة المرأة السعودية في

### أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال ...

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الثالث المجلد الرابع ٢٠١٨م

الاقتصاد قد شهدت زيادة بنسبة ٣ % منذ ٢٠١١-٢٠١٥ حيث كانت النسبة (١٤,٤% - ١٧,٣%) وأوصت الدراسة بضرورة أن تقوم الهيئات التنظيمية وصانعي القرارات السعوديين بالتفكير في إنشاء وتطبيق سياسات وبرامج تمكن من تحسين مكانة العمل ومشاركة المرأة في القوى العاملة، وهو ما يسمح بدوره بالنهوض بالتقدم الوظيفي في أدوار الإدارة والقيادة، بالشراكة مع القطاع الخاص والمجتمعات المحلية، كما أوصت الدراسة بأنه ينبغي على الحكومة السعودية دعم وتطوير وتعزيز الوعي بموهبة الإناث وقدراتهن

٣/ دراسة Peebles & Others (٢٠١٥) بعنوان "العوامل المؤثرة على

تمكين ومشاركة المرأة العاملة في القطاع الخاص الأردني"

حيث هدفت إلى توضيح الوضع الحالي للمرأة العاملة في القطاع الأردني الخاص، ومدى تمكينها في العمل الخاص، وأثر ذلك التمكين عليها وعلى المنظمات الخاصة، وركزت الدراسة على مدى تمكين المرأة في العمل الخاص بثلاث قطاعات تحديداً وهم (قطاع صناعة الأدوية، وقطاع الاتصالات، وقطاع خدمات الانترنت) واشتملت الدراسة على عينة مكونة من ٥٦ امرأة عاملة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى الكشف عن العديد من المعوقات الاجتماعية والمعوقات القانونية التي عانت وتعاني منها المرأة في بيئة العمل الخاص، حيث تتضارب نتائج الإحصاءات المتعلقة بنسبة مشاركة المرأة العاملة بالقطاع الخاص والتي تتراوح بين ١٦% - ٢٥% وأوصت الدراسة بضرورة عمل التسهيلات اللازمة للمرأة وتمكينها مما يعود بالنفع عليها وعلى أسرتها وعلى المجتمع ككل، وأوصت المجتمع بضرورة تفهم واقع وضرورة المرأة في العمل الخاص.

#### أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال ...

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الثالث المجلد الرابع ٢٠١٨م

٤/ **دراسة الطريف (٢٠١٤)** بعنوان " معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل".

هدفت إلى التعرف إلى معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل ويتفرع هذا الهدف إلى معوقات ذاتية ومعوقات مجتمعية ومعوقات مؤسساتية وتنظيمية لتمكين المرأة في سوق العمل ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت الدراسة على عينة عددها (٦٠٠) ، واستخدام الاستبيان كأداة للدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات الذاتية لتمكين المرأة في سوق العمل أبرزها تتمثل في عدم الكفاءة التدريسية والعلمية والخوف من الفشل عند الالتحاق بأعمال غير تقليدية ، ومن أبرز المعوقات المجتمعية لتمكين المرأة في سوق العمل هي عدم وجود دور حضانة لرعاية الأطفال وأن هناك بعض العادات والتقاليد تحد من التحاق المرأة بالكثير من المهن ، ومن ابرز المعوقات المؤسساتية والتنظيمية انخفاض أجور الوظائف المعروضة مقارنة بالجهد المبذول وعدم توفر المعلومات بسهولة وبدرجة كافية بالنسبة لاحتياجات سوق العمل وقلة فرص العمل المتاحة للمرأة وعدم وجود برامج تدريسية متخصصة لتنمية مهارة النساء وتأهيلهن في المستقبل.

#### ٥/ **التقرير النهائي لبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة (٢٠١٣)** بعنوان

"تمكين المرأة في العمل إحدى استراتيجيات تخفيض مستوى الفقر في الأردن"

هدف التقرير إلى دراسة دور تمكين المرأة في العمل كأحد استراتيجيات تخفيض مستوى الفقر في الأردن، وتناول في محوره المتعلق بتمكين المرأة في الأردن ووصف كامل لوضع المرأة العاملة، وخرج التقرير أن مستوى تمكين المرأة العاملة متدني جداً حيث تبين أحدث الإحصاءات

### أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال ...

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الثالث المجلد الرابع ٢٠١٨م  
أن ما نسبته (١٤,٩%) من النساء اللواتي أعمارهن ١٥+ من القوة العاملة مدفوعة الأجر وأن النساء المتعلّقات يحصلن على فرص أوفر في مجال العمل وأن (٥٥,٨%) من النساء يشغلن وظائف مرموقة ويؤدي ارتفاع مستوى البطالة بين صفوف النساء إلى حرمانهن من المشاركة في برامج الضمان الاجتماعي والادخار، وأوصى التقرير بضرورة عمل المزيد من الدراسات التي توضع وضع المرأة ومدى تمكينها من العمل، وأثر ذلك التمكين عليها وعلى المجتمع.

### الإطار النظري:

ما نعيشه اليوم من عصر السرعة والتغير وحجم التطورات التي تحدث في ملامح الاقتصاد ككل انعكس على الموارد الاقتصادية التي كانت محصورة فقط في الأرض ورأس المال والعمل وأصبحت أكثر استثماراً وتوزيعاً للموارد الاقتصادية بكفاءة عالية حيث ظهرت آفاق جديدة نتيجة لقوة العمل ورأس المال بسبب ظهور وتطور اقتصاد المعرفة، وإن هذا التطور في الوعي والمفاهيم أدى إلى تبلور قناعة راسخة حول دور المرأة وتمكينها في مواجهة تحديات التنمية على كافة المستويات وتقوية دورها وتفعيله في النشاط الاقتصادي والاجتماعي، ورسخت تلك المعرفة القدرات الهائلة والتنافسية التي تتمتع بها المرأة عموماً والمرأة العربية على وجه الخصوص مما دفع المجتمع الدولي بالمطالبة بضرورة مشاركة المرأة في العملية التنموية الشاملة". (Accountability & Glower, 2017)

وقال ابراهيم لنكولن: "يمكنك تمكين الناس في بعض الأحيان و يمكنك تمكين بعض الناس في كل الأوقات ولكن من الصعب تمكين كل الناس في كل الأحيان و الأوقات". من خلال التدقيق والإمعان في هذه المقولة يمكننا بناء تصور أولي مفاده أن التمكين عبارة عن استراتيجية أو

### أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال ...

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الثالث المجلد الرابع ٢٠١٨م

سياسة تتبع خلال فترة زمنية ما، تمر بمراحل ويلزمها متطلبات محركها الأساسي العنصر البشري. (الطريف، ٢٠١٤)

**أولاً: مفهوم تمكين المرأة:**

تصف Lewis تمكين المرأة بأنه عملية اكتساب وتوفير وإعطاء المرأة القدرة التي تساعدها على الوصول إلى ما تصبو إليه مما يمكنها من إثبات ذاتها. (Lewis, 2016)

أما Kandy فتؤكد أن تمكين المرأة هو "الدرجة التي تعطى للمرأة لكي تتحكم في حياتها من خلال معرفة حقوقهن على جميع مستويات المجتمع والمطالبة بها على المستويات الدولية والمحلية والأسرية. (Kandy, 2017)

وبعني التمكين الذاتي أن النساء يحصلن على الاستقلالية بحيث يكونون قادرين على وضع جدول أعمالهم الخاص والمشاركة بشكل كامل في اتخاذ القرارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على صعيد المؤسسة أو المجتمع (Accountability & Glower, 2017)

وقد قام (العبد الكريم، ٢٠١٤) بتعريف تمكين المرأة بأنه هو حصول المرأة على الاستقلالية بحيث تكون قادرة على وضع جدول أعمالها الخاص والمشاركة بشكل كامل في اتخاذ القرارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على صعيد المؤسسة أو المجتمع.

## ثانياً: أهداف تمكين المرأة:

حدد (خوري، ٢٠١٣) أهداف تمكين المرأة فيما يلي:

١. تحسين وضع المرأة وتمكينها اقتصادياً وسياسياً وقانونياً وتوفير الخدمات الاستشارية لبناء القدرات البشرية والمؤسسية للأليات الوطنية المعنية بالمرأة والمنظمات غير الحكومية.
٢. الدعوة إلى اتباع نهج يقوم على الحق في التنمية لتمكين المرأة والنهوض بها من أجل القضاء على جميع أشكال التمييز ضدها وتقليص الاختلافات بين الجنسين وإدماج منظور النوع الاجتماعي في سياسات وبرامج ومشاريع تنمية كأداة لتحقيق المساواة بين الجنسين.
٣. وصول المرأة إلى المشاركة الحقيقية في صنع القرار بدءاً من الأسرة حتى أعلى مراكز صنع القرار في الدولة ومروراً بمؤسسات المجتمع المحلي والقومي الحكومية وغير الحكومية وتعزيز دور القطاع الأهلي والمنظمات النسائية في تغيير الأوضاع السائدة والمشاركة بفعالية أكبر في تمكين المرأة.
٤. إزالة كافة أشكال العنف على المرأة ومحاربة بطالة النساء وفقهن وإجراء العديد من الإصلاحات في نصوص القانون خصوصاً في المواد التي تعتبر ظالمة للمرأة.
٥. تفعيل الحماية القانونية للمرأة في أثناء النزاعات المسلحة وفقاً لاتفاقيات جنيف الأربعة والتي صدقت عليها كافة الدول العربية ولتقم بتفعيلها بالإضافة إلى إصدار قانون خاص بجرائم الحرب كاعتبار اغتصاب المرأة أثناء النزاعات المسلحة جريمة حرب عقوبتها الإعدام.

### ثالثاً: العوامل المؤثرة في تمكين المرأة:

حدد (ملحم، ٢٠١٥) العوامل المؤثرة في تمكين المرأة فيما يلي:

١/ التنمية الشاملة- خاصة التنمية الثقافية، ورفع درجة الوعي وتغيير المفاهيم والأفكار الخاطئة عن قدرات المرأة، فوجود القوانين وحدها - وإن كانت مهمة- لا يكفي ولا يُضمن تنفيذها على أرض الواقع أو الالتزام بها، إلا إذا كانت مدعمة بوعي ثقافي واقتناع شعبي- جماعي، وطبقي لكل فئات وشرائح المجتمع، والذي يستلزم تنمية الفكر والإدراك والثقافة، وإصلاح الإيديولوجيات الاجتماعية وراء المشكلات والمعوقات.

٢/ الأخذ بعين الاعتبار مفهوم " طبيعة المرأة " وخصوصية هذا المفهوم وغيره في الوعي، والعمل على تغيير مثل هذا المفهوم وغيره من المفاهيم الذي يعتبر من المعوقات الثقافية، والتي أول ما قد تقتنع به هو المرأة نفسها. والتي تتجلى خطورته في تكريس حالة نمطية معينة من السلوك يتناسب معها، ولعب دور المرأة الضحية بدلاً من لعب دور المرأة المثابرة النشطة للحصول على أفضل دور ومشاركة.

٣/ اتساق وتكامل لأي خطط ضمن برامج التنمية المتضمنة تمكين المرأة ، مع المنظومة الحضارية والثقافية للمجتمع ، وطبيعة تكوينه الثقافي.

٤/ تضمين خطط التنمية والتمكين مراعاة خاصة لطبيعة المجتمع المدني، والعلاقات القرابية والمجتمعات المحلية ذات الاعتماد الذاتي، أي مراعاة خصوصية كل منطقة من أجل التنمية الشاملة. على مبدأ عدة برامج ومشاريع وخطط متنوعة... لأجل تنمية شاملة متكاملة.

٥/ تفعيل دور المجتمع الأهلي والمنظمات الخاصة والجمعيات المحلية، وإعطاءها مزيداً من حرية العمل الحقيقي - بعيداً عن الشعارات - بما

### أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال ...

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الثالث المجلد الرابع ٢٠١٨م

يضمن تكافل وتكامل مابين برامجها والبرامج الحكومية، التي تتلاقى عند هدف واحد وهو تمكين المرأة.

٦/ اعتبار المرأة الواعية هي نفسها المسئولة الأولى والمباشرة عن عملية التمكين والمشاركة، وعن كل البرامج والخطط والمشاريع من أجل هذه الغاية، من خلال أخذ المبادرة والعمل على تحقيق الهدف بكافة الطرق المتاحة لديها، فالتغيير يبدأ دائماً من الفرد- الشخص كجزء من المنظومة الاجتماعية الأكبر.

وعلى هذا نقول إن المرأة نفسها، والوعي الاجتماعي- الشعبي، والإرادة السياسية الجادة، ركائز أساسية من أجل إنجاز قوانين تركز واقع حقيقي في تمكين ملموس عبر المشاركة الفاعلة والمتعددة الأوجه للمرأة .



### النتائج:

- تنمية مواهب المرأة واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة، لبناء مستقبلها.
- المرأة كعنصر مهم من عناصر قوة المجتمع، وأن تمكينها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.
- توفير مناخ آمن وخدمات تسهل عليها القيام بواجباتها الوطنية، مع ضمان تمتعها بحقوقها الكاملة في جميع المجالات، سيسهم في دفع عجلة التنمية

### التوصيات

- إطلاق دراسة لأثر سياسات سوق العمل على المرأة في الأجل القصير والطويل ورفع نسبة مشاركتها في سوق العمل.
- إجراء الدراسات العلمية المتعلقة بمجال ممارسة المرأة للعمل القيادي بصفة خاصة والإداري بصفة عامة، وتشخيص المعوقات التي تواجهها أثناء عملها، ووضع الحلول اللازمة له
- مراجعة الأنظمة والتشريعات والقوانين التي تمثل بعض القيود على المرأة في المجتمع السعودي

## المراجع

### المراجع العربية

١. الطريف، غادة (٢٠١٤). معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل، بحث منشور، مجلة دار المنظومة، الأردن.
٢. العبد الكريم، خلود (٢٠١٤) : معوقات تمكين المرأة السعودية ثقافياً واجتماعياً وقانونياً، مجلة دار المنظومة، الأردن.
٣. خوري، عاصم (٢٠١٣) : تمكين المرأة في الجمهورية العربية السورية، مجلة دار المنظومة، الأردن.
٤. ملحم، يحي سليم (٢٠١٥) : التمكين كمفهوم إداري معاصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

### المراجع الأجنبية

- 1.Peebles, D. and Others (2015) Factors Affecting Women's Participation in the Private Sector in Jordan. National Center for Human Resources Development, Jordan. P1-64.
- 2.UNDP (2013). Jordan Poverty Reduction Strategy, Jordan. P1-258.
- 3.Account Ability & Glower, 2017 " Women In Management and Leadership In the Kingdom of Saudi Arabia", Economic Inquiry 56.
- 4.Karoline Kandy, 2017 "Are Women More Risk Averse?" Economic Inquiry 620.
- 5.Lewis, Patricia. 2016. "The Quest for Invisibility: Female Entrepreneurs and Masculine Norm of Entrepreneurship" Gender, Work, and Organization 13 (5): 453–69.